

الرياح آية من آيات الله الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. وننعوا بالله من شرور انفسنا اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له. ومن يضل فالا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له. الله الاولين والاخرين وقيوم السماوات والاراضين واشهد ان محمدًا عبده ورسوله. وصفيه وخليله. وامينه على احبيه ومبلغ الناس شرعه. فصلوات الله وسلامه عليه. وعلى الله وصحبه - 00:00:26

اجمعين. اما بعد معاشر المؤمنين عباد الله. اتقوا الله تعالى. واعلموا ان تقوى الله عز وجل خير زاد الى يوم المعاش. واعظم امر ينال به العبد رضا الله تبارك وتعالى وهو وهي وصية الله جل وعلا للاولين والاخرين من - 00:00:56

من خلقه ولقد وصينا الذين اتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله عباد الله ان ايات الله الدالة على كمال وحدانيته وحدانيته وعظيم تفرد وتصرفه في هذا الكون. تسخيرا وتدبيرا. كثيرة لا تحصى - 00:01:26

وعديدة لا تستقصى. والامر كما قيل وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد. عباد الله وان من ايات الله العظم وبراهين وحدانيته الجسم. الدالة على كمال تفرد سبحانه. وان - 00:01:56

الامور كلها بقبضته وتحت تصريفه وتدبيره. ان من هذه الایات عباد الله تسخير الله جل وعلا للرياح. وتصريفه لها كيف شاء. فهي تجري بامرها وتسيير باذنه فهي مسخرة مدبرة مأمورة ليس لها غدو ولا رواح - 00:02:25

ولا مجيء ولا ذهب الا باذن ربها وامر مسخرها تبارك وتعالى كل حركة منها باذنه وكل سير منها بامرها فهي مسخرة مدبرة تارة تأتي محملة بالبشرة والرحمة وتارة اخرى تأتي - 00:02:55

محملة بالعذاب والنقمة. والامر لله تبارك وتعالى من قبل ومن بعد عباد الله الرياح اية من ايات الله سبحانه وتعالى ينبغي على العبد المؤمن ان تعظ بها وان يعرف من خلالها ع神性 مسخرتها ومدبرتها تبارك وتعالى - 00:03:25

فان فيها اعظم عظة وعبرة وفيها اكبر اية على ع神性 الخالق وكمال المبدع سبحانه. يقول الله جل وعلا ومن اياته ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات. وليديقكم من رحمته ولتجري الفلك - 00:03:55

بامرها ولتبتغوا من فضله ولعلمكم تشکرون. ويقول جل وعلا وتصريف والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون. نعم عباد الله لايات لقوم يعقلون. يحركون عقولهم انعواضا واعتبارا استفاده من ايات الله جل وعلا الدالة على كماله سبحانه وعظمته جل وعلا - 00:04:25

وانه المدبر لهذا الكون عز وجل. عباد الله الرياح تارة تكون نسمة تارة تكون رحمة وعذابا وتارة تكون رحمة ونعمه. وكل ذلك بامر الله وهذا صحي الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام صح عنه النهي عن سبها - 00:05:05

الليلة ذلك صلى الله عليه وسلم بانها مسخرة مأمورة. فقال عليه الصلاة والسلام لا تسبوا الريح فانها مأمورة. والاحاديث في هذا المعنى كثيرة. وسيأتي شيء منها باذن الله عز وجل عباد الله تسخير الرياح تسخير الله جل وعلا للرياح في - 00:05:35

نعمه عظيمة للناس ينبغي علينا ان نحس بها وان نشعر بقيمتها وان ندرك ما الفائدة التي نجنيها من تسخيرها؟ فلولا تسخير الله تبارك وتعالى للرياح كما تحقق للناس حياة ولا ولما استقام للحيوان حياة ولا دوا النبات ولا دوا النبات - 00:06:05

ومات الحيوان وفسد الطعام وانتن العالم اجمع. نعم عباد الله عوائد الريح وثارها وفوائدها كثيرة لا تحصى. ان هذه الريح لو عباد الله وركدت وحملت وبقيت غير متحركة لان تدل العالم لان تدل - 00:06:35

الله ولدوا النبات والاصبحن ولا اصبح الحيوان جيفة. فهو نعمة نعمة عباد الله يحرك الهوى وينقي الجو ويصفيه ويدهه الامراض
والاسقام ويجلب الخير والنعم والفوائد العظيم. كل ذلك بتفسير الملك العلام. والمدبر - 00:07:05

عظيم تبارك وتعالى وتارة عباد الله يرسل جل وعلا يرسل الرياح بالسحاب حاملة المبشرات والخيرات الى غير ذلك من انواع انواع
الفوائد ثمار التي يجنيها الناس من الرياح. ولهذا تجد ان ذكر هذه النعمة - 00:07:35

ان ذكر هذه النعمة في القرآن جاء بصيغة الجمع في مواردها في القرآن اشارة عظم الفوائد وكثرة المنافع التي اودعها الله جل وعلا
في الرياح. وتارة عباد الله يرسل رب العالمين وخالق الخلق اجمعين يرسل الريح نسمة وعداها - 00:08:05

محملة بالعذاب مدججة بالعقوبات فيهلك بها من يهلك من الناس والانعام عقابا منه تبارك وتعالى وعظة واعتبارا للمعتبرين ومن ذلك
ما حكاه الله جل وعلا في القرآن من عقوبته لعاد قوم هود حيث اهلك - 00:08:35

كم الله جل وعلا بريح عاتية وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم اعتذروا من شيء انت عليه الا جعلته كالرميم. وحکی الله جل
وعلا قصتهم في القرآن عندما اقبلت عليهم ريح العذاب وظنوا لاول وهلة وفي بادي الامر ان هذا - 00:09:05

ممطر محمل بالبشارة والنعمة. فلما رأوه عارضا مستقبلا او ديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استجلتم به. ريح فيها عذاب
اليم تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم - 00:09:35

نجزي القوم المجرمين. فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم. اي لم يبق فيما مساكنهم نفس لم يبقى في مساكنهم نفس حية فهلكوا عن
اخرهم وابادهم تبارك وتعالى بتلك الريح اجمعين. في لحظة واحدة وفي هبة واحدة لهذه - 00:10:05

فيه الريح اية ما اعظمها وبرهان ما اكبره ينبغي على عباد الله المؤمنين ان اعظوا من خالله ويعتبروا. عباد الله ان من عظيم امر هذه
الريح انها تدرك تدرك امر ربها سبحانه وتطيع امره جل وعلا. وتفعل ما يأمرها جل وعلا به - 00:10:35

ومن عظيم امرها انها في كل يوم جمعة انها في كل يوم جمعة يتجدد فيها الخوف والاشفاق لانها مدركة جعل الله تبارك وتعالى فيها
ادرaka فهي تدرك ان قيام الساعة يوم الجمعة في كل جمعة يتجدد فيها الخوف - 00:11:05

من قيام الساعة جاء في سنن ابن ماجة بسند ثابت عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه ذكر يوم الجمعة قال وفيه تقوم
الساعة. قال وفيه تقوم الساعة قال عليه الصلاة والسلام وما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض - 00:11:35

ولا رياح ولا بحر الا وهن يشفقن في يوم الجمعة ان يشفقن من قيامها الريح عباد الله تشفق من قيام الساعة والسماء تشفق والارض
تشفق والبحار تشفق واكثر الناس عن قيامها في غفلة واعراض. فينبغي علينا عباد الله - 00:12:05

عليينا ان نستفيد من هذه الآيات لتتحرك قلوبنا ايمانا بالله اقبالا على الله وتبة اليه وانابة اليه سبحانه. عباد الله ولقد
جائت السنة صحيحة عن نبينا عليه الصلاة والسلام ان الواجب على المسلم اذا عصفت الريح واشتبه - 00:12:35

ان يقبل على الله جل وعلا سائلا وراجيا يرجو الله تبارك وتعالى على خيرها ويتعوذ به عز وجل من شرها. فهي صحيح مسلم عن
نبيينا عليه الصلاة والسلام انه اذا عصفت الريح قال صلي الله عليه وسلم اللهم اني اسألك من خير - 00:13:05

وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما ارسلت به. فهذا هدي عليه الصلاة والسلام ولا ينبغي ان نتساقل باسمه يتراسلها الناس
يتراسلها الناس ويبعث بها بعضهم الى بعض مما لا اصل له في السنة ولا دليل عليه من هدي نبينا - 00:13:35

عليه الصلاة والسلام والواجب علينا ايضا ان تتحرك قلوبنا في مثل هذا الامر عضة واعتبارا واستفادة من ايات الله. اللهم اجعلنا من
المعتبرين بآياتك تعظين بعظتك واهدىنا اليك صراطا مستقيما. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم - 00:14:05

ال المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله عظيم الاحسان. واسع الفضل والجود والامتنان. وشهاد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. صلي الله وسلم - 00:14:35

ما عليه وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد عباد الله في الايام قربة قليلة الماضية عصفت الريح عصفا شديدا. وتحرك هبوبها
تحركا في ناحية قربة منا وتحركت مع تحرك الرياح القلوب - 00:15:10

تحركت القلوب شفقة وخوفا وتهيبا من هذا الحدث وفزعا ريح اشتد تحركها فتحركت مع تحركها القلوب. وهذا امر عباد الله. يطلب

من المسلم في مثل هذا المقام ولا ينبغي ان يكون تحركه مع الحدث مؤقتا بل - 00:15:40

ينبغي ان يكون تحرك هذا الريح ببابا عظيما يدخل من خلاله يدخل من خلاله المؤمن الى توبة نصوح واقبال صادق على الله جل وعلا.
ان الذي حرك هذه الرياح هذا التحرك الذي خلف وراءه ما خلف من اناس قد ماتوا وآخرين قد أصيبوا - 00:16:10
واموال قد اتلفت الى غير ذلك من الامور الذي حركها تلك الايام قادر على تحريكها اياما اخرى. والواجب علينا عباد الله ان تكون صادقين مع الله جل وعلا في اقبالنا وخوفنا وتوبتنا وانابتنا وان يكون وان تكون هذه - 00:16:40

عظات تحريكها لنا ليس تحريك وقتيها. وانما تحريك مستمر دائم ان الواجب علينا عباد الله ان تكون في كل لحظة وفي كل حال خائفين من الله عز وجل مشفق قيل منه سبحانه فان من خاف الله فان من خاف الله خافه كل شيء ومن لم يخف الله - 00:17:10
اخافه الله من كل شيء. ان من خاف الله جل وعلا فر الى الله واناب اليه هذه حال المؤمن في كل في كل وقت واوان. فواجب علينا عباد الله ان يعظم ان - 00:17:40

ليعظم خوفنا من الله وفي الوقت نفسه ان يعظم رجاؤنا بالله جل وعلا. وفي الوقت نفسه ان يعظم اقبالنا عليه سبحانه. او لئن الذين يدعون يتبعون الى ربهم الوسيلة ان وهم اقرب واولئك الذين يدعون يتبعون الى ربهم الوسيلة اقرب. ويرجون رحمته - 00:18:00

يخافون عذابه ان عذاب ربك كان محظورا. ان الكيس من عباد الله من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني. وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد ابن عبد الله فما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته - 00:18:30

يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرة. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد - 00:19:00

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين - 00:19:20

قمة المهدىين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وارض اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم الاسلام والمسلمين وادل الشرك والمشركين ودمرا اعداء الدين. اللهم امنا في اوطاننا - 00:19:40

ائمنا وولاة امورنا واجعل ولایتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق امرنا لهداك واجعل عمله في رضاك. اللهم انت نفوسنا تقواها زکها انت خير من زکاها - 00:20:10

انت ولها وموالها. اللهم انا نسائلك خشيتك في الغيب والشهادة. وكلمة الحق في الغضب والرضا اللهم لا تكلنا الا اليك اللهم رحمتك نرجو فلا تكلنا الا اليك رحمتك نرجو فلا تكلنا الا اليك. اللهم ارحم ضعفنا واجبر كسرنا. اللهم - 00:20:30
ووفقا لما تحب وترضى يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وانا نسائلك باسمائك الحسنى اتك علينا ان ترحم ضعف من اصيبوا بهذه الريح.
وترحم موتى المسلمين يا ذا الجلال والاكرام اللهم اجر كسر من اصيب. اللهم وعوضهم خيرا. اللهم واجعل مصابهم يا ذا الجلال والاكرام - 00:21:00

كفارة ورحمة يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وفقنا للاعتبار والعظة بآيات واجعلنا من المتعظين المعتبرين يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اهدنا اليك صراطا مستقيما. واصلح لنا شأننا كله. يا ذا الجلال والاكرام. اللهم - 00:21:30
قل لنا اللهم واغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات ربنا انت في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اذكروا الله اذكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - 00:22:00